وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب/قسم علم الاجتماع

التعليم ودوره في الضبط الاجتماعي

دراسة اجتماعية– ميدانية على طلاب جامعة القادسية

بحث تخرج مقدم إلى رئاسة قسم علم الاجتماع كلية الآداب بجامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع

اعداد

بإشراف
الدكتور ثائر رحيم كاظم

المقدمة

يعد الضبط الاجتماعي ظاهرة اجتماعية كانت ولا تزال وستبقى موضوعا خصبا للباحثين في العلوم السلوكية والاجتماعية باعتبارها ظاهرة حساسة تعاني منها مختلف دول العالم باختلاف درجة تقدمها والأكثر من ذلك فإن هذا الاختلاف يختلف حتى في المجتمع الواحد بتعدد ، المناطق والعادات والتقاليد, وإن وجود ضبط اجتماعي ممارس يحول بالتأكيد عن ممارسة أي نوع من انواع الانحراف

ويظهر ذلك من خلال ما يفرضه التعليم من ضوابط يطبع فيها الفرد في المراحل المبكرة من عمره بوصفه مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

ولأهمية هذا البعد للمجتمع انصب التعليم على الافراد بحيث يجعلهم على قدر عال من التوافق والضبط داخل المجتمع الذي يؤدي بدوره الى رقي المجتمع وتقدمه ولهذا فأن للتعليم اهمية كبرى في مجال تاثيره على سلوك الافراد اذ يعمل على تنمية شخصية الفرد وتحقيق اندماجه في مجتمعه والتوافق معه من خلال الضوابط التي يفرضها عليه ويطبعها به وهذه الضوابط هي التي ستتكفل بأن يكون سلوك الافراد متماشيا مع ما يتطلبه المجتمع بعيدا عن أي شكل من اشكال الانحراف.

على هذا الأساس جاء بحثنا ليؤكد على دور التعليم في الضبط الاجتماعي , على وفق هيكلية تضمنت المقدمة وبابين : الباب الأول تضمن الإطار النظري للبحث وجاء بثلاثة فصول ، فقد اشتمل الفصل الأول على العناصر الأساسية للبحث وجاء في مبحثان , المبحث الأول تضمن مشكلة وأهمية وأهداف البحث إما المبحث الثاني تضمن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية , إما الفصل الثاني فقد جاء ليؤكد على دراسات سابقة وتناول ذلك في ثلاثة مباحث: المبحث ألأول , تضمن دراسات عراقية , إما المبحث الثاني تناول دراسات عربية في حين تناول المبحث الثالث دراسات اجنبية, إما الفصل الثالث , فقد جاء ليؤكد على العلاقة بين التعليم و الضبط الاجتماعي وجاءت دراسته في ثلاثة مباحث حيث تناول المبحث الأول تحليلا لمضمون التعليم , إما المبحث الثاني تضمن تحديد مضمون الضبط الاجتماعي ,فيما المبحث الثالث جاء ليؤكد على دور التعليم في ضبط سلوك الافراد .

إما الباب الثاني فقد تناول الجانب الميداني وجاء في ثلاثة فصول فقد أكد الفصل الرابع على منهجية البحث إما الفصل الخامس فقد تناول عرض و تحليل البيانات الخاصة بالبحث وجاء في مبحثين تناول المبحث الأول عرض وتحليل البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين فيما جاء المبحث الثاني ليؤكد على عرض وتحليل البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة , إما الفصل السادس فقد جاء ليؤكد على مناقشة الفرضيات ونتائج وتوصيات ومقترحات البحث بثلاثة مباحث فقد تناول المبحث الأول مناقشة ألفرضيات ، إما المبحث الثاني جاء ليؤكد على نتائج

البحث فيما جاء المبحث الثالث ليؤكد على توصيات و مقترحات البحث ، وأخيرا جاءت المراجع والمصادر والملاحق الخاصة بالبحث.

الفصل الاول

عناصر البحث الاساسية

- المبحث الاول : مشكلة واهمية وهدف البحث
- المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

المبحث الاول : مشكلة واهميه وهدف البحث

مشكلة البحث

قبل البدء في مشكلة البحث لابد من صياغتها على شكل اسئلة واستفسار حتى يمكن التعرف على طبيعتها واهميتها اما صياغتها فتكون على الشكل التالي :
كيف يهتم التعليم في ضبط الاجتماعي وهل يكون له دور فعال في الضبط الاجتماعي واذا كان له دور
فمن يكون له دور الفضل في تحقيق هذا الدور , هل تعتبر شخصية المعلم او المدرس او التدريسي الجامعي قويه داخل قاعه المحاضرات ولها دور في تحقيق عملية الضبط ومن اجل تحقيق دور فعال للتعلم في الضبط الاجتماعي فلا بد ان يكون للمؤسسة التعليمية أيا كانت دورها الفعال في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي فتكون ذألك من خلال قوه الضوابط التي تعرضها على الطلاب او التلاميذ
كما ان تحقيق هذا الهدف يكون من خلال وجود تعارف بين الطلاب او التلاميذ مع المؤسسات التعليمية ويكون ذألك من خلال عقد المؤتمرات والندوات الاجتماعية التثقيفية بين الاهالي والمؤسسات

اهمية البحث

تأتي اهمية البحث بتطرق الى موضوع مهم في الحياة الاجتماعية اذ ان التعليم يلعب دورا كبيرا ومهم في ضبط سلوكيات الافراد ابتداء من المراحل الدراسية الاولى وصولا الى الدراسات الجامعية اذ ان التعلم والضبط الاجتماعي لا يقتصر على الدراسات الاولية حيث ان التعلم يلعب دورا كبيرا في ضبط سلوكيات الافراد في الجامعات والمعاهد ويلعب دورا كبيرا ايضا في سلوكيات الافراد مما يتزرعة في نفوس الافراد من ثقافات خاصه تجعل سلوكياتهم تخضع الى معايير اجتماعية قوية و صحيحه ان التعلم يعمل على منع الافراد من ارتكاب سلوكيات منحرفه لان التعلم يعلم الافراد السلوكيات الصحيحة والمتوافقة مع المجتمع .

اهداف البحث

١. يهدف البحث الى معرفه الدور الذي يلعبه التعليم في الضبط الاجتماعي في الوقت الحاضر
٢. معرفة كيف يسهم التعلم الضبط الاجتماعي وهل يسهم من خلال شخصيه الاستاذ ام من خلال قوانين والوائح والارشادات ام من خلال قوه ورصانة الدولة
٣. معرفه كيف الطرق والاساليب والوسائل التي يمكن من خلالها جعل التعليم يسهم مساهمه فعاله في الضبط الاجتماعي

٤. خلق تعاون مشترك بين اولياء التلاميذ والطلاب وبين ادارات المدارس او الثانويات او الجامعات من اجل تحقيق دور فعال في التعلم في الضبط الاجتماعي .
٥. العمل على خلق الندوات وعقد المؤتمرات التي تهدف الى تباين جانب القبول الذي يؤدي التعلم الى الضبط الاجتماعي من اجل خلق الوعي بالتعليم .

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

التعليم لغه

من علم وعلمه الشيء تعليما فتعلم [١]

التعليم في الاصطلاح :

عملية منظمه يتم من خلالها اكتساب المتعلم الاسس البنائية العامة للمعرفة بطريقه مقصودة و منظمه ومحدده الاهداف . [٢]

ويعرف كذألك بأنه : مشروع انساني هدفه مساعده الافراد على التعلم وهو مجموعه من الحوادث تؤثر في المتعلم ما يؤدي الى تسهيل التعلم . [٣]

وكما يعرف بأنه : توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع العناصر البيئية التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات التي يحتاج اليها هذا المتعلم وتناسبه . [٤]

---

[١] محمد مرتضى الحسيني الزبيدي .تاج العروس من جواهر القاموس , الجزء الاول ط٢ ,التراث العربي للطباعة والنشر , الكويت , ١٩٨٥, ص ٢٧٢

[٢] الأكاديمية العريقة السلطانية , للتعليم العالي , مفهوم التعليم , مقاله على شبكه الانترنيت

[٣] الفرق بين التعليم والتدريس , مقاله منشره على شبكه الانترنيت biology-specialneeds blogspotcom

[٤] مقاله منشوره على شبكة الانترنيت pil moe –ict sy/training/mt

ويعرف الباحث التعليم اجرائيا : بأنه العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف وايصالها الى المتعلمين الذين هم بحاجه الى تلك المعارف

الدور في اللغة

عودة الشيء الى ما كان علية ويعرف بأنه حركة الشي من نقطه حركه منحنيه دائرية بحيث ينتهي الى نفس النقطة التي انطلق منها[٥]

الدور في الاصطلاح

مجموعة انماط للسلوك المتعارف عليه ولمصاحبه لمركز محدد
يعرف بأنه : تنظيم مجموعه من الادوات ألمتمايزة تقريبا وهذا الادوار يمكن تعريفها بصفه انظمه والزامات معياريه يفترض بالفاعلين الذي يقومون بها والخضوع لها والامتثال بالحقوق المرتبطة بهذا الالتزامات [٦]

ويعرف ايضا : في علم الاجتماع بأنه المظهر التطوري او الحركي او الديناميكي للمكانة الاجتماعية فعندما يشغل الفرد مكانه اجتماعيه مفرده عليه بحكم وجوده في جماعه ما عندما يباشر حقوقه ويقوم بواجباته دفعا لهذا الوضع الذي حددته الجماعة فأنما يلعب هو الدورة [٧]
ويعرف الباحث الدور اجرائيا :بأنه مجموعه من الانشطة المرتبطة والاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينه [٨]

الضبط في اللغة :

لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء , فيقال ضبط الشيء يضبطه من باب ضرب أي لزما شديدا , لذا يقال هذا ضبط الاعلى والضبط عله [٩]

الضبط إصلاحا

مجموعة الوسائل والقواعد والتشريعات والأنظمة التي تشرف على الجوانب المختلفة للتنظيم الاجتماعي بحيث لا يختلف قسم من اقسام البنيه الاجتماعية عن قسم اخر وبحيث يمكن تلافي اسباب الوهن او عدم التنظيم او لاضطراب في أي قطاع من القطاعات الاجتماعية أي منظمة او مؤسسة لها وظيفتها التخصصية [١٠]

---

[٥] جميل صلبيا , المعجم الفلسفي , ج , الشركة العالمية للكتاب , د ت ص ٥٦٦

[١] ابراهيم العسل , لانسب النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت , د.ت , ص ٣٥

[٢] حسن شحاته , اسس علم الاجتماع ,ط,/ الكويت , د.ت , ص ٣٤

[٣] ريمون بودون , المعجم النقدي لعلم الاجتماع , ترجمه اسعد , ج , مكتبه الاسد دمشق , ٢٠٠٧ , ص ٤٣١

[٩] ابو الفضل بن منظور , لسان العرب , ج٤ ,ط , دار صادر , بيروت . ٢٠٠٣ , ص ٢٥٤٣

[١٠] احمد الخشاب , الضبط والتنظيم الاجتماعي , دار الجماهير للطباعة , القاهره ١٩٥٩

ويعرف كذألك بأنه : كل مظهر من مظاهر ممارسة السيطرة على سلوك افراده وما يستخدمه من الاساليب والوسائل لمساعدتهم على التكيف مع ما هو سائد في مجتمعهم من معايير وقيم وقواعد للسلوك والتفكير والعمل [١١]

كما يعرف بأنه : استخدام القوه البدنية او الوسائل ألرمزية لغرض او اعمال القواعد و الافعال المفردة ويكون الغرض با الاجبار والقهر اما الاعمال فتكون با لإيحاء والتشجيع والثناء وغير ذألك من الوسائل.[١٢]

ويعرف الباحث الضبط اجرائيا : بأنه يشير الى الاليات او العمليات المجتمعية والسياسية التي تنظم سلوك الافراد والجماعة في محاوله للوصول الى الامتثال والمطابقة مع قواعد مجتمع معين او حكومة او فئه اجتماعية معينه

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

- المبحث الاول : دراسات عراقي
- المبحث الثاني : دراسات عربية
- المبحث الثالث : دراسات اجنبية

---

[١١] سمير احمد السيد , مصطلحات علم الاجتماع , مكتبه الشقري , الرياض . ١٩٩٧ , ص ١٢٧

[١٢] خالد بن عبد الرحمن السالم , الضبط الاجتماعي و التماسك الاداري , مكتبه الشعر الرياض , ٢٠٠٠ , ص ٢٩

المبحث الاول : دراسات عراقية

أولا: دراسة سفانه احمد داود سلمان الموسومة(الضبط الاجتماعي في الاسلام)[١٣]

يهدف البحث في التعرف على دور الدين الاسلامي في عملية الضبط الاجتماعي كذألك معرفة مصادر الضبط الاجتماعي وتحديد اهم وسائل الضبط ومؤسساته وكانت دراسته وصفيه تحليلية استخدم فيها عدد من المناهج تمثلت بالمنهج التحليلي والمنهج التاريخي واعتمدت على عينه قصدية تضمنت (٢٠٠) مبحوث في مدينة الموصل .

استخدم الباحث عدد من الادوات جمع البيانات تمثلت ب الاستبيان و الملاحظة والمقابلة , كما واستخدم عدد من الوسائل الاحصائية تمثلت بالنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الموزون وتوصل الباحث الى عدد من النتائج وابرزها :

1. **ان للمدرسة دور فاعل في عملية الضبط الاجتماعي بوصف المدرسة مؤسسة اجتماعية وجدت الاجل تربية الابناء .**
2. **فاعلية قيم الضبط الاجتماعي وقواعد المتحققة من الاليات التعددية التيفرضها الإسلام وقد وضع الباحث عدد من التوصيات وابرزها :**
1. **تكتيف الندوات والمؤتمرات الدينية التثقيفية في مختلف الجوامع والمؤسسات الاجتماعية الاخرى .**
2. **الاهتمام بالأسرة وتوجيهها بوصفها اللبنة الاولى لعملية الضبط .**

ثانيا : دراسة موسى شهرزاد و محمد شهاب الموسومة (القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط)[١٤]

---

[١٣] سفانه احمد داود سلمان , الضبط الاجتماعي في الاسلام , رساله ماجستير غير منشورة , جامعه الموصل , كلية الآداب , قسم علم الاجتماع , ٢٠٠٥

هدف هذا الدراسة في التعرف على القدرة على اتخاذ القرارات لدى مديري المدارس المتوسطة وعلاقتهما بمركز الضبط لدى الطلبة ومدى امتثال الطلبة لتلك القرارات ومدى التزامهم وانضباطهم داخل المجتمع . استخدم الباحثان في دراستهما عدد من المناهج تمثلت بالمنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج التحليلي وقد اشتملت عينته على (٥١) وهذا تمثلت ب (٣٢) مدير و (١٩) مديرة
موزعين على (٥١) مدرسه متوسطة في مراكز محافظة نينوى وقد استخدم الباحثان استمارة الاستبانة ومقياس (روس) واستخدم عدد من الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسن والنسبة المئوية ومربع كاي والاختبار لثاني وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وابرزها :

١. ان اتجاه العينة في ضبط سلوك الطلبة يكون نحو الضبط الداخلي
٢. عدم وجود علاقه دالة بين القدرة على اتخاذ القرار ومركز الضبط

ان اغلبية الطلبة ذو ضبط داخلي واتجاه ضبط الذكور داخليا اكثر من الاناث

المبحث الثاني : دراسات عربية

اولا: دراسة ابراهيم عثمان الموسومة ب (اثر الشريحة الاجتماعية و المستوى التعليمي على مستوى الضبط الاجتماعي للفرد)[١٥]
تهدف الدراسة الى بيان اثر بعض التغيرات الثنائية والحراك الفردي في مستوى الضبط الاجتماعي من خلال ثلاث متغيرات تمثلت ب (الشريحة الاجتماعية ,المستوى التعليمي , الجنس)
استخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي التحليلي و اداه الاستمارة الاستبانة في جمع المعلومات .
بلغ عينته (٣٠٠) تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي بلغ (٥٤٢٢٧) وقد استخدم الباحث الوسائل الاجتماعية تمثلت ب الوسط الحسابي , النسبة المئوية ,مربع كاي , الانحراف المعياري . توصلت الدراسة الى عد من النتائج وابرزها :

---

[١٤] موسى شهرزاد , محمد شهاب , القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتهما بمركز الضبط الاجتماعي , رسالة ماجستير غير منشوره , جامعة الموصل , كلية التربية قسم علم النفس , ٢٠٠١

[١٥] ابراهيم عثمان , اثر الشريحة الاجتماعية والمستوى التعليمي على مستوى الضبط الاجتماعي للفرد , دراسة مبدئية منشوره , مجله مؤثره للبحوث والدراسات , المجلد ٩ , العدد ٦ , تصدر عن جامعه الاردن ١٩٩٤

١. وجود اثر للشريحة البشرية الاجتماعية على مستوى الضبط الاجتماعي .
٢. اكدت النتائج على اهمية دور التعليم من حيث اثره على موقف وسلوك الافراد مع انحسار افرع بعد المرحلة الثانوية .
٣. ان تفاعل الشريحة الاجتماعية والسلوك التعليمي من حيث الالتزام المهني والمدح وتطبيق معاير السلوكية تؤثر في مستوى الضبط

ثانيا: دراسة محمد بن معجب الحامد الموسومة (دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي) [١٦]
تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية غير الرسمية في عمليه الضبط الاجتماعي والتعرف على دور التدريب والأسرة والرفاق في عملية الضبط الاجتماعي
استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , اعتمد على استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ومقياس التماسك الاسري ومقياس مستوى التدريس اشتملت عينته على (٥٩٧) وحدة مقسمه على عينتين بلغت الاولى (٢٩٦) من الاسوياء والثانية (٢٩٧) عينه من المنحرفين

استخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية التي تمثلت ب المتوسط الحسابي وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها :
١. اكدت الدراسة فاعلية التدريب في ضبط سلوك الافراد والارتباط بعوامل اجتماعية وثقافية
٢. اهمية المتغيرات الاسرية في التميز بين الأدباء والمنحرفين واهم المتغيرات هذ التماسك الاسري
٣. ان تعلم مستوى الاب يؤثر تأثيرا كبيرا في عملية الضبط الاجتماعي لدى الفرد

محمد بن معجب الحامد , دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي , دراسة في مركز ابحاث مكافحة الجريمة , الرياض ١٩٩٤

---

[١٦] محمد بن معجب الحامد , دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي , دراسة في مركز ابحاث مكافحة الجريمة , الرياض ١٩٩٤

المبحث الثالث : دراسات اجنبية

اولا: دراسة (تانيوكا) الموسومة ب (الضبط الاجتماعي غير الرسمي لسلوك طلاب المدارس العليا في مدينه ,اوساكا)[١٧]

تهدف هذا الدراسة الى بيان دور الضبط الاجتماعي غير الرسمي في تعديل سلوك الطلاب حيث استخدم الباحث عدة نظريات مثل نظريه (وب) ونظرية (فيلسون) ونضريه (هيرسني)

استخدم الباحث في دراسة عدد من المناهج منها المنهج التحليلي والمنهج المقارن واشتملت عينته طلاب المدارس العليا في مدينه (اوساكا) كذألك استخدم عدد من الوسائل لتحليل البيانات تمثلت ب النسبة المئوية ومربع كاي والوسط الحسابي والانحراف المعياري . وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج وابرزها :

ان الطلاب يرتكبون عدد قليل من الاساءات لها صله بالمكان او المنزل في حال ارتدائهم الزي المدرسي ويرتكبون هذا المخالفات في حال عدم ارتدائهم الزي ان اناقة وروعه الزي المدرسي الذي يختلف من مدرسة الاخرى لبه ارتباطات بمعدلات الجنوح لكل مدرسه

ثانيا: دراسة ليش الموسومة (ممارسة الضبط الاجتماعي على الطالبات المتسربات من المدارس المتوسطة) [١٨]

---

[١٧] تانيوكا , الضبط الاجتماعي غير الرسمي لسلوك طلاب المدارس العليا في مدرسة ملخصات الرسائل الجامعية . العدد ٥٠ / المجلة ٥ , ١٩٨٩

[١٨] ليش – كونسناس مودسيكو , ممارسة الضبط الاجتماعي على الطالبات المتشربات من المدارس المتوسطة , اطرحوه دكتوراه على غير منشوره . جامعة ولاية اريزونا /امريكا ٢٠٠١

تختص هذا الدراسة الى تحديد سبب تسجيل الطالبات المتسربات من المدرسة المتوسطة غيابيا زمنيا دائما عن المدرسة وما الذي يمكن ان تفعله المدرسة من ال تخفيف معدلات التسرب . وقد كانت عينته ثلاث اناث مراهقات , جمع البيانات من خلال الملاحظة , المقابلة , تحليل الوثائق ,وقد استخدم الباحث عدد مناهج في دراسته منها فهم تحليل المضمون , والمنهج التحليلي , والمنهج المقارن كما استخدم عدد من الوسائل الاحصائية تمثلت ب النسبة المئوية ومعامل الانحراف ومربع كاي والوسط الحسابي , وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها :

ان الاناث وقعت ضحيه الاهل والعائلة والمدرسين او المدارس والنظام القانوني والمجتمع بشكل عام , والطالبات انفسهن , كما ان يجب توجيه جهود نحو الولاية الاهتمام بموضوع هروب وتسرب الطالبات حيث ان جميع الدراسات التي سبقتها كانت على الذكو حصرا .

الفصل الثالث

علاقة التعليم بالضبط الاجتماعي

- المبحث الاول : تحليل مضمون التعليم
- المبحث الثاني : تحديد مضمون الضبط الاجتماعي
- المبحث الثالث : دور التعليم في ضبط سلوك الافراد

المبحث الاول :تحليل مضمون التعليم

أولا: النشأة التاريخية للتعلم

كان التعليم قديما عبارة عن ما يلقنه الاولياء الى اولادهم وما يلاحظه الصغار من أعمال وسلوكيات الكبار وثم ظهرت المدارس في شكلها النظامي وفي وقت اصبح تعلم الكتابة أمرا لا مناص منه لنقل التراث المكتوب وقد كانت حكرا على صفوه من الخاصة كرجال الدين وكانت مهنة التعلم في منزلة سامية نتيجة النمو مراكز الكهنة في المجتمع وفي ذألك الوقت كما كانت التعلم مقصورا على رموز اللغة وفهم ما يسجل بهذا الرموز من تاريخ ودين وفلك وغيرها [١٩]

أما حال المواد الراقية كالفلسفة والبيان فكانت احسن حالا من القراءة والكتابة وباقي المواد في العصور الوسطى أي في العصور المسيحية الاولى وكان رجال الدين هم يقومون بنشر الدين وتعليم الناس مبادى القراءة والكتابة وينقسمون الى نوعين هما :

معلمون المرحلة الاولى كإنو يعملون في الكنائس والاديرة ويعلمون الاطفال القراءة والكتابة وحفظ أيات الكتاب المقدس وبعض الحان الكنيسة ومعلمون التعليم العالي وهم على قدر من المعرفة والثقافة يقومون بتدريس الدراسات اللاهوتية في امور الدين والعقيدة وهي حكرا على ابناء الملوك والخاصة [٢٠]

أما في العصر الاسلامي فقد كان التعلم منقسم الى قسمين الاولى ما يسمى بالكتائب وهم معلمو المراحل الأولى وكان مستوى أعدادهم متدني وبالتالي منزلتهم متدنية ايضا والثاني هم معلمو المساجد والمدارس وهم العلماء والمتخصصون في فروع المعرفة يتمتعون بالوضع المرموق والمكانة العالية ,أما في عصر النهضة فتجد ان احوال التعلم قد تحسنت كثيرا ولم يعد التعلم حكرا على فئة معينه ولم يبقى مجرد مواد دراسية بل اصبح مهنه لها وسائلها واصولها [٢١]

---

[١٩] التطور التاريخي لمهنة التعليم مقالة منشورة على شبكة الانترنيت bahoutmadrassip> blogspot >vom

[٢٠] جابر عبد الحميد , طاهر عبد الرزاق , اسلوب النظم بين التعليم والتعلم , دار النهضة العربية , الدوحة , ١٩٧٨ ,ص٢٢

[٢١] محمد كش , العالم العربي علي صقيع ساخن , راسة للمنظور التربوي /مركز الكتاب للنشر ,القاهرة , ٢٠٠١ ,ص٦٨

يمتلك النظام التعليمي في العراق تاريخا ممتازا وناصعا حتى الثمانينيات برغم كل التناقضات السياسة والتشوهات الفكرية على العهود السياسية فلقد نسب العراق على امتداد تراكم سنوات حياته المعاصرة بناء مؤسي افضل واقوى النظم التربوية والتعليمية الموجودة في منطقة الشرق الاوسط عند وصل الى قمه عطائه في العام ١٩٧٥ نتيجة تطور جيل ما بعد العالمية الثانية وفار العراق بجائزة اليونسكو العالمية التابعة للام المتحدة في العام ١٩٨٢ وسبقت مختلف الحكومات العراقية على امتداد التأريخ المعاصر من اجل محو الامية وخصوصا بين النسوة العراقيات فكان لهذا الجانب تأثير الاعلى ولإطلاق في كل دول العالم الاسلامي . [٢٢]

ثانيا : الوسائل التعليمية .

لم يعد اعتماد اي نضام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف بل اصبح ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظوماتها ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتين التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فأنها لبثت أن تطورت تطورا كبيرا في الأوانه الاخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة . وقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل طويلة تطورت من خلالها من مرحلة الى أخرى حتى وصلت الى ارقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ضل ارتباطاتها بنضريه الا تصال الحديث واعتمادها على مداخل النظم .

---

[٢٢] واقع التعليم في العراق , محمد ثامر , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت alrasheah . not

وقد تدرج العلماء في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة وسائل الايضاح ,الوسائل البصرية ,الوسائل السمعية , الوسائل المعنية , الوسائل التعليمية واحدث تسمية لها هي تكنلوجيا التعليم [٢٣]

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي ورغم ان هذا الدور اكثر وضوحا في المجتمعات التي تنشا فيها هذا العلم كما يدل على ذلك النمو المفاهيم للمجال من جهة . الان هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموما لا يتعدى الاستخدام التقليدي العض الوسائل ان وجدت دون التأثير المباشر في عملية التعليم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد علية المفهوم المعاصر لتقنية التعليم [٢٤]

ويمكن ان نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية فيما يلي [٢٥]

أولا : تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة

ثانيا: تساعد على توزيع اساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين

ثالثا : تساعد في توزيع أساليب التعزيز التي تؤدي الى تثبيت الاستنتاجات الصحيحة

لا يخفي على الجميع بأن الطلاب يمثلون أكبر مدخل في العملية التعليمية وتشير نضريه التعليم في السلوك الاخلاقي ان الطالب يتعلم السلوك الاخلاقي كأي خبرة تعليمية أخرى لذألك فأن المعلم يحقق الضبط الاجتماعي لطلابه بطرق عدة ومنها :

1. **الضبط الايجابي : من خلال ممارسة المعلم لمجموعة من الطرق الايجابية والتي تقود الطلاب وتشجيعهم على التمسك بالمعايير والقيم المقبولة اجتماعيا**
2. **الضبط السلبي : من خلال أيقاع المعلم لمجموعة من الطريق السلبية على الطلاب الذين يخرجون عن القيم والمعايير المقبولة اجتماعيا [٢٦]**

---

[٢٣] عبد العجيز الدشتي , تكنلوجيا العليم في تطوير المرافق العلمية , ط , مكتبة الفلاح , الكويت , ١٩٨٨ , ص٤٥

[٢٤] رميسوفسكلي , أختبار الوسائل التربوية , ترجمة صلاح العربي وفخر الدين الغلا , مكتبة الكويت , د.ت ص٦٢

[٢٥] باربارسيلز , تكنلوجيا التعليم والتعريف ومكونات المجال , ترجمة بدر الصالح , مكتبة الشعري , الكويت , ١٩٩٨ , ص٤٤

[٢٦] دور المعلم كقدوه في تحقيق الضبط الاجتماعي , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت al-gazirah .com

ثالثا : نظريات التعليم .

١. نظرية المدرسة السلوكية سنة ١٩١٢ في الولايات المتحدة الامريكية ومن أشهر مؤسسيها جون وطسن . من مرتكزات النظرية التمركز حول مفهوم السلوك لامن خلال علاقته بعلم التنفس ولاعتماد على القياس التجريبي وعدم الاهتمام بما هو تجريدي غير قابل للملاحظة والقياس[٢٧]

أما اهم مفاهيم النظرية فهي [٢٨]

١. السلوك : ويعرفه بورهوسن بأنة مجموعة استنتاجات ناتجة عن ميراث المحيط الخارجي القريب وهو أما ان يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثة في المستقبل او لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثة في المستقبل

٢. التميز والاستجابة : تغير السلوك هو نتيجة و استجابة التميز خارجي

٣. التعزيز والعقاب : من خلال تجارب أدواردلي ثورندائل يبدو أن تلقي التحسينات والمكافأة بصفة عامة ويدعم السلوك ويثبته في العقاب ويتشخص من الاستجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك

٢. نضريه التعليم الجشطلتية

ضهرت المدرسة الجشطلتية على يد ماكس فرتيمر –كورت –كوفكا و فولف جالج وتعني هذا المدرسة بدراسة سيكولوجيا التفكير و مشاكل المعرفة ومن أهم المفاهيم الرئيسية لها

البنية : تتكون من العناصر المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميكا ووظيفيا

التنظيم : تحدد القاعدة التنظيمية لموضوع التعليم التي تتحكم في البنية

أعادة التنظيم : ينبغي أثناء التعلم العمل على اعادة الهيكلة والتنظيم نحو تجاوز اشكال الغموض والتناقضات ليحل محلها الاستبصار والفهم الحقيقي وهكذا فالتعلم حسب وجهه نظر الجشطلتيين يرتبط بأدراك الكائن والانتقال من الغموض الى

---

[٢٧] علي منصور , التعليم ونظرياتة , منشورات جامعة تشرين , الاذقية , ٢٠٠١ ,ص٧٨

[٢٨] عماد الزغول , نظريات التعلم , دار الشروق , عمان , ٢٠٠٣ ,ص٤٨

الوضوح , فهم يرون أن كل تعلم تحليلي ينبني على الادراك وهو ايضا فعل شيء جديد [٢٩]

٣. نظرية التعلم البنائية :

ورائدها جان يباجي :الذي يرى أن التعلم يكتسب عن طريق المنبع الخارجي ومن أهم المفاهيم المركزية لهذا النظرية هي :

١. مفهوم التكيف : ألتعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي عن طريق استد ماجها في مقولات وتحويلات وظيفية
٢. مفهوم الموازنة والبط الذاتي : هو نشاط الذات تجاه تجاوز الاضطراب و التوازن هو غاية اتساقه
٣. الاستيعاب : هو الاندماج للموضوع في بيان لذات وملائمة هي تلائم الذات مع معطيات الموضوع الخارجي [٣٠]

المبحث الثاني : تحديد مضمون الضبط الاجتماعي

اولا : الخلفية التاريخية للضبط الاجتماعي .

لقد ظهر الضبط الاجتماعي في القرن التاسع عشر على يد مجموعه من العلماء في علم الاجتماع اما كفكر فيعتبر عبد الرحمن بن خلدون [٣١]هو اول من نوه الى فكره الضبط الاجتماعي في مقدمته حيث يرى " ان الانسان مدني لطبيعته الا ان ميوله العدوانية تتطلب بالطبع قيام اداء لضبط سلوكه" هذا ويذهب البعض الى ان فكره الضبط الاجتماعي ظهرت على يد اوكست كونت وذألك عندما اشار الى اهمية

---

[٢٩] مفهوم التعليم , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت www .uae7 .com

[٣٠] عماد الزغول , مصدر سابق وص٧٢

[١] احمد الخشاب , الضبط الاجتماعي : اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية , مكتبة القاهرة الحديثة , القاهرة , ١٩٦٨, ص ٤٥

الدراسة الاجتماعية للنظام الاجتماعي والدور الذي يمارسه الدين والاخلاق والمعرفة في تدعيم النظام , اما ايميل[٣٢] دوركايم فقد اشار الى فكرة الضبط من خلال دراسته للرموز الجمعية والقيم والمثل والنظم الاخلاقية والسياسية والقانونية التي تعتبر قواعد للسلوك

وبالنسبة للضبط الاجتماعي كمصطلح فيرى كل من جورج جورفيش ادورد روس[٣٣]. ان هربت سبنسر هو اول من استخدم مصطلح الضبط الاجتماعي عام ١٨٩٣ غير ان سبنسر لم يعطي المصطلح أي مدلول خاص .

ويرى هولنج شيد [٣٤] ان مصطلح الضبط الاجتماعي ادخل في مجالات الدراسات السيسيولوجيا عن طريق البيون سمويل وفنست في كتاباتها مقدمة لدراسة المجتمع . وقد ازدادت عناية علماء الاجتماع بدراسة الضبط الاجتماعي حيث قام العالم الامريكي بعرض سلسلة من الابحاث بعنوان الضبط الاجتماعي في مجلة العلوم الاجتماعية في السنوات ١٨٩٦-١٨٩٨ ثم عاد وجمعها في كتاب واحد بعنوان الضبط الاجتماعي :دراسة الاسس النظام الاجتماعي العام وتم نشرة عام ١٩٠١ . وبذألك جاءت دراسة ادوارد روس لتفتيح بؤرة الدراسة من العلماء لدراسة الضبط الاجتماعي كموضوع يستحق البحث والتحليل والدراسة

هذا وقد ذهب وليم سفر الى دراسة الضبط الاجتماعي من خلال تناول العادات والتقاليد والاعراف في كتابة الطرق الشعبية , وفي بداية الخمسينات ساهم تالكوت بارسنز في المفهوم أذ اعتبره وسيلة معالجة لكي تحقق التوازن داخل النسق الاجتماعي [٣٥]

وفي نهاية الستينات شهد المفهوم حالة من التراجع والركود الى ان ظهرت بوادر جديدة في التسعينيات حيث اصدر داريو ميلوسي مؤلفا بعنوان دولة الضبط الاجتماعي سنة ١٩٩٠ حيث نضر الى المفهوم من جهة نظر الدولة واعتبره اداة لتحقيق السيادة [٣٦].

---

(٢).ساميه محمد جابر , القانون والضوابط الاجتماعية و دار المعرفة الجامعية ١٩٧ , ص٣٤

(٣).عبد الله رشيدان , علم اجتماع التربية , دار الشروق للنشر , الاردن /١٩٩٩ , ص ١٩٠-١٩٨

(٤).حسن الساعاتي , علم الاجتماع القانوني , ط٣ , مكتبة الانجلو المصرية , ١٩٦٨ , ص٥

(١). عدلي السمري , الثابت والمتغير في اليات الضبط الاجتماعي , ط , مركز البحوث والدراسات , مصر , ٢٠٠٣ , ص١٥

(٢). أمال عبد الحميد واخرون , الانحراف والضبط الاجتماعي , ط , دار المعرفة الجامعية , مصر , ٢٠٠ , ص١٣

ثانيا : انماط واساليب الضبط الاجتماعي

١. انواع الضبط الاجتماعي :

أ : الضبط الاجتماعي الداخلي : الضبط الداخلي هو الذي ينبع من داخل الانسان كالقيم والعادات والمعايير الاخلاقية والاتجاهات أي ان الضبط الداخلي هو الضمير الذي يوجد في داخلنا والذي يكونه المجتمع فينا , فا الضبط الداخلي يحدث عندما يقبل الافراد معايير الجماعة على انها تمثل جزء من ضمائرهم الاجتماعية ويعدونها من هويتهم الذاتية تفسرها عملية التنشئة في بداية مرحلتها .[٣٧]

ب : الضبط الخارجي : ويتمثل في القوانين والتشريعات التي تصنعها المجتمعات حديثة النظم وتتولى الجهات الرسمية للدولة مهمة تطبيق هذا القوانين واللوائح ويتعرض من يخالفها لعقاب المجتمع . واهم المؤسسات التي تستخدم هذا الضوابط الحكومية والضمان الاجتماعي [٣٨]

ج: الضبط الرسمي : هذا النوع من الضبط نجده في نظم المجتمع المتخلفة كالنظام التربوي والنظام الاسري والنظام الاقتصادي ..... الخ

د. الضبط الاجتماعي غير الرسمي : يظهر هذا النوع من الضبط في المجتمعات بصورة تلقائية من يمثلها نقل الاخبار والاستنكار والتهكم واطلاق الشائعات واللوم وهذا النوع من الضبط نجدة في الجماعات الاولية كالأصدقاء [٣٩]

ه. الضبط الاجتماعي الايجابي : ويعتمد على هذا النوع من الضبط على دافعية الفرد الايجابية نحو الامتثال والمسايرة , ويتمثل في المدح والثناء والرضا الجمعي والتقديري المادي التي تشجع الافراد على الالتزام . [٤٠]

---

(١). معن خليل عمر , الضبط الاجتماعي ,ط, دار الشروق الاردم , ٢٠٠٦

(٢). محمد صفدح الاخرس , نموذج الاستراتيجية الضبط الاجتماعي في الدول العربية أكاديمية نايف للعلوم الامنية , الرياض , ١٩٩٧ , ص٤١

(١).احمد رأفت عبد الجواد , مبادئ , علم الاجتماع , مكتبة نهضة الشروق – مصر , ٢٠٠٦ , ص ١٠٩

(٢).عبد الله رشيدان , علم اجتماع التربية , مصدر سابق , ص ٢٦٩

و . الضبط الاجتماعي السلبي : ويتمثل هذا النوع في ما تتخذه الجماعة من اساليب سلبية كا الالتزام والنواهي والتهديدات والعقوبات التي تجعل الفرد حريصا على عدم مخالفة قيم المجتمع . [٤١]

٢- وسائل الضبط الاجتماعي :
هي تلك الطرق والممارسات التي تتحكم في سلوك الافراد وتعمل كقوى تجبرهم على الخضوع للمعايير الاجتماعية فكل مجتمع له وسائل ضبط تنضم حياة افراده وتحكم طرق معاملاتهم وسلوكياتهم . فيما يلي عرض لأهم الوسائل

١. العرف : وهو طائفة من الافكار والآراء والمعتقدات التي تنشأ في جو الجماعة وتنعكس فيما يزاوله الافراد من اعمال وما يجأ الية في كثير من مظاهر سلوكهم الجمعي , ويلزم الافراد بالخضوع لهذا المعتقدات لانها تستمد قوتها وفاعليتها من فكره الجماعة وعائدها . [٤٢]

٢. العادات والتقاليد : ظاهره اجتماعية تشير الى كل ما يفعلة الناس وتعودوا فعلة بالتكرار وهي ضرروه اجتماعية ان تصدر عن غريزة اجتماعية وليس من الحكومة او السلطة فهي تلقائية لان اعضاء المجتمع الواحد يتنافسون فيما بينهم على ما ينبغي ان يفعلوه وذألك برضاء جميعهم والعادات قد تكون احادية مثل عادات الانسان اليومية في المأكل والملبس , اما العادات الجمعية فهي التي يتفق عليها ابناء الجماعة وتنتشر بينهم , اما التقاليد فهي خاصية تتصف بالتوازن من جيل الى جيل [٤٣]

٣. عملية التنشئة الاجتماعية : يعد الضبط الاجتماعي ظاهره لها قواعد الاجتماع التي تتمحور وتتبلور تدريجيا من وسط البيئة الاجتماعية وفقا للحاجات الاجتماعية والتي تصبح من خلال عملية التفاعل الاجتماعي قواعد لجميع الافراد حيث تتغلغل في شخصياتهم وتصبح جزءا منها عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تعد اولى الاشياء الضبطية في الاسرة المتمثلة في تطبيع الافراد منذ الطفولة على ما تتفق علية اجتماعيا [٤٤]عن طريق الثواب والعقاب بهدف جعلهم اناسا يعيشون وسط اسرهم ومجتمعهم بشكل متماثل مع المعايير السائدة

٤- الدين : يعتبر الدين من اهم واقوى الوسائل الاجتماعية الفاعلة في ظبط وتنظيم وتحديد سلوك الافراد والجماعات وفي حفظ المجتمع وضمان استقراره فوظيفة الدين هو تأكيد السمو الاخلاقي للمجتمع وسيطرته على الافراد ومن ثم تحقيق التطابق الاجتماعي [٤٥]

---

[٤١] المصدر نفسة , ص ٢٠٧

[١].سيف الدين قدي , الرعاية والخدمات النفسية والاجتماعية في مجال الانحراف و الجريمة , مكتبة الاسد , سوريا , ٢٠٠٩ , ص ١٥١

[٢].وسائل الضبط الاجتماعي , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت

[٤٤] غني ناصر حسين القريشي , الضبط الاجتماعي , ط , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١١

[٤٥] محمد عبد الله الزامل , الدين والضبط الاجتماعي , رسالة دكتوراه غير منشورة , الملك سعود , كلية الآداب , السعودية , د . ت,ص١٢

٥- القانون : ان القانون هو الالة الرادعة للتجاوزات والاعتداءات على افراد المجتمع ويعد الوسيلة الناجحة للضبط الاجتماعي لأنه بعد من خلال بنوده عن الاحكام الرادعة وفرض العقوبات على الخارجين عن حدوده . [٤٦]

المبحث الثالث: دور التعليم في ضبط سلوك الافراد

إن التعليم يعتبر من أهم العناصر التي تكون البيئة الثقافية للمجتمع .ومنذ القدم والباحثون يحاولون فحص العلاقة بين التعليم وظاهرة الضبط في المجتمع، ونرى أن التعليم والضبط يجتمعان في القضاء على ظاهرة الانحراف ، حيث يلعب دورين في علاقته بظاهرة الضبط الأول غير مباشر ويتعلق بتكوين شخصية الفرد وبالتالي يؤثر على تصرفاته والثاني مباشرة وينحصر فقط في تأثيره على الأشكال التي تتشكل بها ظاهرة الضبط في المجتمع .فبالنسبة لدور التعليم في تكوين شخصية المرء يلاحظ أنه لا يقصد به في هذا الصدد مجرد القراءة والكتابة بل أن أثره يتعدى ذلك إلى فكرة تهذيب النفس وتقويمها وتمسكها بأهداف المثل العليا والقيم المعنوية التي تسود الإنسان في تصرفاته حيال الآخرين وحيال نفسه. وهنا يظهر دور التعليم في الضبط فهو يلعب دور التبصير لقيمة الأفعال التي يرتكبها الفرد مع ما يسيطر على المرء من مثل وقيم معنوية يلعب دور المانع لتصرفات كثيرة قد ينساق لها المرء متبعا نزواته وغرائزه المختلفة .وباختصار نقول أن تهذيب النفس الذي يأتي عن طريق التعليم يحد من التصرفات الغير مقبولة التي قد تجول بخاطر المرء.[٤٧]

نظار للدور الكبير الذي يلعبه التعليم في إحداث تغيرات على مستوى نفسية وسلوك الافراد وهو بذلك يكسب المعرفة أو المهارة عن طريق الدارسة والممارسة، وعندما يتضمن هذا التغير تغيرا في المهارات بحيث يصبح المتعلم أكثر حذقا عند أداء بعض الأعمال المهنية، أو عندما يؤدي امتحاناته الصفية ، فهنا يكمن هذا الدور والاهتمام بالبرامج التعليمية التي تقدم بمؤسسة التربية وضرورتها لتحقيق الإصلاح

---

[٤٦] محمد ابو زيد ,الشائعات والضبط الاجتماعي , الهيئة المصرية للكتاب ,مصر ص٦٩

(٤٧) عبد الرحمن العيسوي, سيكولوجية التعلم والتعليم , دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠١١, ص١١١.

المنشود وهذا ما يؤكده الفكر الاجتماعي على حقيقة أن الإيداع لا ينفي أن يمثل عقوبة للمودع بل ينبغي أن يكون إيداعه خاضعا لفلسفة تربوية تعليمية تستند إلى المبادئ السامية وتتجه في نفس الوقت إلى تعليمه مهنة معينة من المهن التي يتطلبها سوق العمل وتوفر للمودع حياة كريمة عقب اندماجه ومباشرته للحياة الاجتماعية إن أهم ما يمكن أن نستخلصه هو أن التعليم يعد من أنجح الطرق لتحقيق الضبط الاجتماعي في المجتمع وقد خصه المشرع بذلك حيث أقره داخل مؤسسة إعادة التأهيل وباقي المؤسسات فالتعليم عنصرا أساسي في عملية تغير سلوك الافراد لأنه يساعد على ايجاد وضعية اجتماعية عادي إلا أنه حتى يكون ناجحا يؤدي الى بلوغ الهدف المنشود فهو يشكل استثمارا تظهر نتائجه على المدى القريب و البعيد و هي استرجاع المجتمع لفرد صالح أو بعبارة أخرى الحصول على منحرف ناقص وبذلك يؤثر التعليم في أشكال السلوك لانحرافي وصوره وتمكن المجتمع من أن يكون مدركا لمسؤوليته فيسهم في اتقاء الانحراف قبل وقوعه .[٤٨]

ومن جانب اخر تعد التغيرات المجتمعية السريعة التي قد تؤدي إلى عدم القدرة على التكيف لدى بعض أفراد المجتمع مع تلك المستجدات، وتلك الظروف تساهم في تعلم البعض سلوكا سلبيا قد يصل إلى اقتراف جريمة تتمخض عنها تجربة سلبية تتمثل في دخوله مؤسسة عقابية ، أي أن ذلك السلوك السلبي المكتسب يمكن أن يتغير إلى سلوك إيجابي آخر عن طريق التعليم أيضا سواء كان ذلك عن طريق الدارسة أو التعليم المهني أم برامج الوعظ والإرشاد.

ويعد السلوك بصفة عامة سلوكا مكتسب وليس موروثا، أي اشتراط الخبرة والتجربة آمرا أساسيا لحدوث عملية تعلم السلوك بغض النظر عن طبيعة ذلك السلوك ومن المعلوم أنه من الصعوبة على أي مجتمع أو أسرة أن تحول دون تعلم أفرادها سلوكيات غير سوية, فالتعلم مسألة حتمية ويتحدد دور المجتمع أو الأسرة في مجال تدعيم الأفراد في التعرف على العمليات الاجتماعية.[٤٩]

وهناك من يؤكد أن التعليم يهذب النفس البشرية ويزيد من قدرة الشخص على إدراك الأمور وبالتالي ارتفاع مستوى شخصية عن الأهواء والانخراط في مهاوي الجريمة والانحراف، و يدللون على أريهم بأن المؤثرات التي كشفتها إحصائيات الجرائم حول مرتكبي الجرائم من المتعلمين إنما يدل على وجود خلل في توجيه التعليم ذاته، وليس لعدم قدرة التعليم على أداء دوره السليم في انخفاض نسبة الانحراف والإجرام من خلال ما يحدث من تغيير في سلوكيات الفرد والمجتمع.

إن المواثيق الدولية لحقوق الإنسان تنص على أن لكل فرد حق في التعليم مدى الحياة باعتبار التعليم تنمية للإنسان وصقلا لمواهبه وتطويرا لإمكانياته وعلاجا لبعض أوجه قصوره و ان كان التعليم حقا للجميع فهو يعد أولية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين ساقتهم ظروفهم وأوضاعهم إلى الانحراف والإجرام، فمن البديهي أن إعادة هؤلاء المنحرفين والمجرمين إلى الوضع الإنساني الاعتيادي

---

(٤٨)نائل بسام محمد , علم النفس التعليمي, ط١ ,دار المستقبل للنشر والتوزيع, د.ب, ٢٠٠٩, ص ٣٤.

(٤٩) نعيم حبيب جعنيني, علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق, ط١, دار وائل للنشر والتوزيع , لبنان , ٢٠٠٧.

لا يتم عن طريق التمني ولكن يستلزم برنامجا مخططا تتكامل فيه المعرفة والخبرة والعاطفة لتؤثر على تشكيل التركيبة العقلية والنفسية للمنحرفين.[٥٠]
أن التعليم داخل المجتمع له دور فعال في تغيير سلوك الافراد، وذلك من خلال ما يقدمه من اكتساب معارف وقيم جديدة للفرد ورفع مستوى تفكيره وقدرته على تعلم حرفة أو مهنة تساعده وتساهم في عملية إدماجه في المجتمع. وما يلعبه أيضا من دور يجعل الفرد يتقبل العالم الجديد الذي يعيش فيه وبعث الثقة ا في نفسه بتوفير كل ما يحتاجه من علاج وهذا ما يسهل تغير سلوكهم استقامتهم و دماجهم اجتماعيا [٥١].

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع

منهجية البحث

- **أولاً: منهج البحث**
- **ثانياً: مجالات البحث**
- **ثالثاً: أدوات جمع البيانات**
- **رابعاً: الوسائل الإحصائية**
- **خامساً: عينة البحث**
- **سادساً: فرضيات البحث**

---

(٥٠) عبد الرحمن العيسوي, مصدر سابق ,ص٥٦.
(٥١) فاروق السيد عثمان, سيكولوجية التعليم والتعلم, ط١, دار الامين للنشر والتوزيع, مصر, ٢٠٠٥, ص٨٧.

أولاً: منهج البحث

لقد تعددت التعاريف العلمية لاصطلاح المنهج، فمنهم من عرفه بأنه تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة الميدانية[٥٢]. بينما يشير البعض الآخر إلى انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة أو ظاهرة البحث[٥٣]. بواسطة مجموعة منظمة من المبادئ والقواعد العامة التي توجه الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة تكشف عن جوهر الحقيقة ومن ثم في حل مشكلة بحثه[٥٤].

إذن المنهج هو الاستراتيجية الكلية للبحث العلمي التي تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفاد منها في تحقيق أهداف البحث، فالمنهج يطبع البحث بطابعه[٥٥]. وعلى أية حال فان لكل ظاهرة أو مشكلة بعض الخصائص التي تفرض على الباحث إتباع منهجا علمياً أو عدداً من المناهج العلمية التي تمكنه من تحقيق هدفه العلمي ومن هذه المناهج هي:

١.منهج المسح الاجتماعي:

هو محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين او عينة منه ، وذلك عن طريق استخدام استمارات الدراسة او المقابلات والوظيفة الاساسية للمسح هو توفير معلومات حول موقف مجتمع او جماعه[٥٦].

يستعمل منهج المسح الاجتماعي في البحوث الوصفية ويهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة ويستفاد من المسح الاجتماعي في دراسة المشكلات

---

[٥٢] عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٢،ص١٨٢.

[٥٣] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي – الأسس و الاستراتيجيات ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١،ص٢٠٠

[٥٤] حسين عبد الحميد رشوان ، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية ، ١٩٧٧،ص١٠٠.

[٥٥] كريم محمد حمزة ، مناهج البحث الاجتماعي ، محاضرات غير منشورة ألقيت على طلبة الماجستير، جامعة بغداد ،كلية الآداب، قسم علم الاجتماع ،٢٠٠٨.

[٥٦] عمار سليم عبد حمزه الدليمي ، الارهاب والاستقرار الامني الواقع والمعالجة دراسة اجتماعية ميدانية في دائرة إصلاح العراقية بغداد, اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠١١ ، ص ١٣٠ .

الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها في المجتمع، ومعرفة الأفراد والجماعات المهتمة بحل هذه المشكلات[٥٧] وهناك تصنيفات للمسح الاجتماعي من الناحية البشرية هما:

أ. المسح الشامل: الذي يقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع عن طريق (الحصر الشامل).

ب. المسح بطريقة العينة : الذي يكتفي الباحث بدراسة عدد محدود من الحالات او المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة للباحث[٥٨].

٢. المنهج المقارن:

يستعمل المنهج المقارن في علم الاجتماع لمقارنة ظاهرة اجتماعية بغيرها من الظواهر في المجتمع نفسه وفي غيره من المجتمعات، لمعرفة أوجه الاختلاف والتشابه بينهما والعوامل المؤدية إلى ذلك[٥٩].

٣. المنهج التاريخي (Historical Method):

ان الجدل بين التاريخ وعلم الاجتماع قديم ، وربما ابتعد علم الاجتماع عن التاريخ، لان هذا الاخير بقي مسيطرا عليه زمنا طويلا ولكننا نشهد تصالحا بينهما جعل التفسير التاريخي ضروريا جدا في اغلب الدراسات الاجتماعية لان التاريخ ((هو المنافس الوحيد لعلم الاجتماع في دراسة الظواهر الكلية المتحركة))[٦٠] اذا يؤكد الكثير من علماء الاجتماع اهمية استخدام المنهج التاريخي في دراسة الظواهر الاجتماعية، كما يقول(أميل دوركهايم) ان علم الاجتماع هو دراسة التاريخ منظورا من زاوية خاصة[٦١].

---

[٥٧] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط٨، مكتبة وهبة, القاهرة، ١٩٨٢، ص١٩٨.

[٥٨] المصدر نفسه ، ص٣٣٩ .

[٥٩] إحسان محمد الحسن و عبد المنعم الحسيني ، طرق البحث الاجتماعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٠ .

[٦٠] مادلين غراويتز، منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة وسام عمار، المركز العربي للنشر ، دمشق ١٩٩٣، ص١٠١.

[٦١] حسين عبد الحميد رشوان، مبادئ علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٩٨، ص١٠٠.

لذلك يستخدم علماء الاجتماع هذا المنهج عادة اذا أرادوا دراسة بعض الظواهر الاجتماعية والحكم على الحاضر في ضوء ما حدث في الماضي، وتتبع اثر الظروف والعوامل الاجتماعية في ظاهرة او مشكلة معينة[٦٢]، وقد استخدم الباحثان هذا المنهج في استعراضه لتطور الضبط الاجتماعي كذلك المراحل التاريخية للتعليم.

ثانياً: مجالات البحث

هناك ضرورة كبيرة للباحث في تحديد مجال عينة البحث للحصول على الكثير من المعلومات والحقائق التي لم يكن الجانب النظري قد وضعها او تناول عنها اذ يتطلب ذلك تحديد المجالات الرقابية والمكانية والبشرية فتحديد هذه المجالات لاتقتصر فائدتها على حصر جهد الباحث في هذا البحث وفي هذا الموضوع او ذلك المكان وفي هذه المدة فقط ولكنه مقيد ليدرك من خلال هذا التحديد امكانية تطبيق نتائج البحث هنا[٦٣]. وقد اشتملت على المجالات الآتية:

١. **المجال ألزماني:** وهو المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية والتي امتدت من١٩/ ١ /٢٠١٧ لغاية ١ /٤/٢٠١٧.
٢. **المجال المكاني** : تحدد هذا المجال بمدينة الديوانية مركز محافظة القادسية
٣. **المجال البشري** : طلاب كلية الآداب .

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

١. الاستبانة (Questionnaire)

تعد الاستبانة من الأدوات الشائعة لجمع البيانات اللازمة في البحوث الاجتماعية والتي تتطلب تدوين سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية والاجتماعية أو التربوية، فضلاً عن البيانات الشخصية التي تنطبق على الأفراد أو الجماعات بهدف الحصول على معلومات خاصة بهم أو ببعض المشاكل

---

[٦٢] زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي ط٣، مطبعة القاهرة، ١٩٩٨٠،ص ص٣٩٨-٣٩٩.
[٦٣] صالح محمد العساف ، دليل الباحث في العلوم السيكولوجية ، مكتبة العبيكان ، الرياض، ١٩٩٥، ص٥٢ .

التي تواجههم[٦٤]. وبعد تحديد نوع البيانات المطلوبة تحديداً واضحاً في ضوء أهداف وفرضيات البحث أعتمد الباحثان استمارة الاستبيان التي احتوت على(٢٨) سؤالا تدور حول موضوع البحث (التعليم ودوره في الضبط الاجتماعي), وقد خضعت الاستمارة إلى عدة مراحل من الاختبار قبل إعداد ها بالشكل النهائي، وقد تمثلت هذه المراحل بعدة نقاط :

أ. بعد الإطلاع على الكثير من الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي تناولت الأحزاب السياسية بمختلف انواها، وكذلك الاسترشاد بالآراء التي أبداها الأساتذة الأفاضل قام الباحثان بصياغة أولية لاستمارة الاستبانة.

ب. عرضت استمارة الاستبانة على مجموعة من السادة الخبراء* المتخصصين لتقويمها وكذلك التحقق من مدى صدق وكفاءة الاستمارة، إذ كان لملاحظاتهم وتوصياتهم أثرها في تعديل بعض فقراتها. وكان عددهم أحد عشر خبيراً ، وقد أجيزت فقرات الاستبانة بعد أن بلغت نسبة الموافقة عليها (٨٥,٢%) وهذا يدل على الصدق الظاهري للإستبانة.

٢. الملاحظة البسيطة Simple obseruation

هي احد ادوات البحث الاجتماعي يتمكن الباحث من خلالها ملاحظة الظواهر الاجتماعية على اختلاف انواعها وان يترك الكثير من العلاقات التي تنظمها والاسباب التي تكمن وراءها وبامكان الباحث اختيار الفروض وان الملاحظة البسيطة التي يقوم بها الباحث تكون من دون ان يشترك في أي نشاط من انشطة الجماعة الخاصة للدراسة اذ يكتفي بالنظر والاستماع في موقف معين[٦٥].

رابعاً: الوسائل الإحصائية

---

[٦٤] محمود عبد الحليم ، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠٠٠،ص٩٥.

* **أ.د موح عراك ، ، أ.م.د ناظم جواد كاظم ، أ.م.د غني ناصر حسين ،أ.م.د عمار سليم عبد ، م.د. سلوان فوزي عبد , أ. ظاهر محسن هاني، م.عقيل خليل ناصر، م.م وسام صالح، م.م نعيم حسين كزار, م.م محمد عبد الرسول , م.م احمد جاسم.**

** جميع الخبراء هم أساتذة في جامعة بابل كلية الآداب قسم علم الاجتماع.

[٦٥] جمال زكي ، أسس البحث الاجتماعي ، دار الفكر العربي القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ٩٣ .

يعد الإحصاء من الوسائل العلمية المهمة في البحوث الاجتماعية وذلك لمساهمته الفاعلة في الحصول على نتائج دقيقة، ودوره في الربط بين المتغيرات الأساسية في البحث فضلاً عن قدرة لغة الإحصاء على وصف البيانات التي يتم الحصول عليها عن مشكلة الدراسة وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقا[٦٦].

وقد استعمل الباحثان عدداً من الوسائل الإحصائية المناسبة في عملية وصف وتحليل بيانات الدراسة وهي:

١. **النسبة المئوية (%) The percentage**

النسبة المئوية = $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$

٢. **الوسط الحسابي(Mathematics Mean)**

:

وهو أبسط المتوسطات وأكثرها تداولا وأهم مقاييس النزعة المركزية، ولاستخراج قيم الوسط الحسابي نستخدم القانون الآتي[٦٧].

$$\bar{س} = \frac{\text{مجـ س} \times \text{ك}}{\text{مجـ ك}}$$

حيث أن $\bar{س}$ = الوسط الحسابي

س = كل قيمة من القيم (الفئة)، (ك) = التكرارات .

مجـ س ك= مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها.

مجـ ك= مجموع التكرارات.

٣. **اختبار** مربع كاي (كا^{٢}) (Square chi)[٦٨]: ويستخدم لاختبار الفرق المعنوي بين متغيرين أو أكثر .

كا^{٢} = (ح–م)٢ /م

خامساً: عينة البحث

العينة: مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين الكثير من العناصر الممكنة للمجتمع الأصلي. والمجتمع الاصلي مجموعة العناصر التي يرغب الباحث الاجتماعي في دراستها سواء كانت هذه العناصر افراد ام أي وحدات اخرى

---

(٦٦) زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، ط٢، مطبعة سعاد ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص١٢١.

(٦٧) عبد المنعم الشافعي، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية ،دار النهضة العربية القاهرة ،١٩٧١، ص٦٤.

(٦٨) فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،١٩٨٩، ص٧٧.

لايستطيع الباحث دراسة المجتمع الاصلي كله لذلك يقصد الباحث على عينة مختارة لاجراء الدراسة عليها وقد تزود العينة وبصورة اساسية الباحث بالمعلومات نفسها التي يمكن الحصول عليها في حالة دراسته للمجتمع الاصلي كله[٦٩].

ويرى العلماء الاجتماعيون انه كلما ازداد تجانس عناصر المجتمع الاصلي للعينة صغر حجم العينة وباسلوب او بطريقة العينة المنظمة وباستخدام هذا الاسلوب يستطيع الباحث ضبط تميزاته في اختيار عيناته من اطرها الاصلية[٧٠].

ويعتمد الباحثان في اختيار مفردات مجتمع الدراسة احدى الطرقتين الآتيتين:

١. طريقة المسح الشامل: وهي الطريقة التي يقوم بها الباحث من خلال دراسة شاملة لمجتمع الدراسة أي عن طريق الحصر الشامل[٧١].
٢. طريقة العينة: هذه الطريقة غالبا ما يلجا اليها الباحثون عندما يكون مجتمع الدراسة كبير فيعتمد الباحث اختيار مفردات المجتمع فيكتفي بدراسة عدد محدد من المفردات (عينة) ثم يحاول تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي[٧٢] .

وقد اعتمدنا طريقة العينة لطلاب كلية الآداب والبالغ عددهم ١٧٨٠ طالب حيث تم سحب عينة نسبة ١٠% بلغت ١٧٨مبحوث.

سادساً: فرضيات البحث (hypotheses Research)

١. هناك علاقة بين التعليم والضبط الاجتماعي.
٢. هناك علاقة بين طبيعة المناهج التي يحصل عليها الطالب داخل الجامعة ودور الجامعة في تعزيز قيم الضبط.
٣. هنالك علاقة بين مستوى تعليم الاب او الام ومستوى الضبط الاجتماعي.
٤. هناك علاقة بين البرامج والانشطة التي تخصصها الجامعة لمناقشة السلوك ودورها في عملية الضبط الاجتماعي.

---

[٦٩] محمد عوض عبد السلام ، الإحصاء في العلوم الاجتماعية ، المفهومات والمبادئ الأساسية ، دار المطبوعات الجديدة, بيروت ، ١٩٨٨ ، ص١٣ .
[٧٠] عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٢، ص٢٥٢ .
[٧١] محمد علي محمد، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣، ص٣٢١ .
[٧٢] محمد علي ، مصدر سابق ، ص ٣١٩ .

٥. هناك علاقة بين التزام الطالب بالزي الموحد وعملية الضبط الاجتماعي داخل المؤسسة الجامعية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات الخاصة بالبحث

- **المبحث الاول : تحليل البيانات الاولية**
- **المبحث الثاني : تحليل البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة**

المبحث الاول : تحليل البيانات الاولية

جدول (١) يوضح جنت المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٦٣	٣٥%

أناث	١١٥	٦٥%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه أن (٦٣) مبحوث كانو من الذكور ونسبته (٣٥) في حين ان (١١٥) مبحوث كانوا من الاناث وبنسبة (٦٥%) نستنتج من ذألك ان اعداد الذكور اقل من اعداد الاناث .

جدول رقم (٢) يوضح العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
١٨-٢٠	٩٥	٥٣%
٢١-٣٢	٦٢	٣٥%
٢٤-٢٦	٢١	١٢%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات اعلاه ان (٩٥) مبحوث وبنسبة (٣٥%) كانت اعمارهم تتراوح ضمن الفئه (٢٠-١٨)سنه , حين ان (٦٢) مبحوث وبنسبة (٣٥ %) أجابوا بأن اعمارهم تتراوح ضمن الفئة (٢١-٢٣) سن بينما (٢١) مبحوث وبنسبة (١٢%) أجابوا بأن اعمارهم تتراوح ضمن الفئة (٢٤ -٢٦) سنة

جدول رقم (٣) يوضح المراحل الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الاولى	٥٠	٢٨
المرحلة الثانية	٤٣	٢٤
المرحلة الثالثة	٤٥	٢٥
المرحلة الربعة	٤٠	٢٣
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه ان (٥٠) مبحوث وبنسبة (٢٨%) كانت مرحلتهم الدراسية (اولى) في حين ان (٤٣) مبحوث وبنسبة (٢٤ %) اجابوا بأنهم في (المرحلة الثانية) بينما (٤٥) مبحوث وبنسبة (٢٥%) كانوا في المرحلة (الثالثة) في حين ان (٤٠) مبحوث وبنسبة(٢٣%) كانوا في المرحلة الرابعة .

جدول (٤) يوضح محل السكن

محل السكن	التكرار	النسبة المئوية
مركز المحافظة	٨٠	٤٥%
قضاء	٥٣	٣٠%
ناحية	٤٥	٢٥%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٨٠) مبحوث وبنسبة (٤٥%) هم من يسكنون مركز محافظة وهي النسيبة الاعلى حيث احتلت المرتبة الاولى بينما تأتي في المرتبة الثانية الذين يسكنون في (قضاء) حيث كان عددهم (٥٣) مبحوث وبنسبة (٣٠ %) بينما (٤٥) مبحوث وبنسبة (٢٥%) يسكنون في (ناحية)

جدول (٥) يوضح الدخل

الدخل	التكرار	النسبة المئوية
تقل عن الحاجة	٤٩	٢٨%
تسد الحاجة	٩٧	٥٤%
يفيض عن الحاجة	٣٢	١٨%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات اعلاه ان (٤٩) مبحوث وبنسبة (٢٨%) كان الدخل الشهري لهم يقل عن الحاجة , بينما (٩٧) مبحوث وبنسبة (٥٤%) كان الدخل الشهري لهم يسد الحاجة , في حين ان (٣٢) مبحوث وبنسبة (١٨ %) كان الدخل الشهري لهم يفيض عن الحاجة .

جدول (٦) يوضح المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
أمي	٣٥	٢٠%
ابتدائي	٣٠	١٧%
متوسطة	٤٢	٢٣%
أعدادية	٤٥	٢٥%
بكالوريوس	٢٦	١٥%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجذول اعلاه ان (٣٥) مبحوث ونسبته (٢٠%) كان التحصيل الدراسي لأب امي (٣٠) مبحوث ونسبته (١٧%) كان التحصي الدراسي لأب ابتدائي في حين أن (٤٢) مبحوث ونسبته (٢٣%) كان التحصيل الدراسي للأب متوسطة بينما (٤٥) مبحوث ونسبته (٢٥%) التحصيل الدراسي اعدادية , في حين أن (٢٦) مبحوث ونسبته (١٥%) كان التحصيل الدراسي للأب بكالوريوس

جدول (٧) يوضح المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	٥٧	٣٢%

ابتدائي	٣٢	١٨%
متوسطة	٣٦	٢٠%
إعداديه	٣٣	١٩%
بكالوريوس	٢٠	١١%
المجموع	١٧٨	

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٥٧) مبحوث ونسبته (٣٢%) كان التحصيل الدراسي للأم (امي) في حين ان (٣٢) مبحوث ونسبته (١٨%) كان التحصيل الدراسي للأم (ابتدائية) في حين ان (٣٦) مبحوث ونسبته (٢٠%) كان التحصيل الدراسي متوسطة بينما (٣٣) مبحوث ونسبته (١٩%) اجابوا بأن التحصيل الدراسي للأم كان (اعدادية) في حين ان (٢٠) مبحوث ونسبته (١١%) أجابوا بأن التحصيل الدراسي للام هو بكالوريوس

جدول(٨) يوضح مهنه الاب

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	٨٢	٤٦%
كاسب	٦٥	٣٧%
متقاعد	٣١	١٧%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٨٢) مبحوث أجابوا بأن مهنه الاب موظف ونسبه (٤٦%) بينما (٦٥) مبحوث ونسبته (٣٧%) أجابوا بأن مهنة الاب كاسب في حين ان (٣١) مبحوث وبنسبة (١٧%) أجابوا بأن مهنة الاب متقاعد

جدول (٩) يوضح مهنة الام

مهنة الام	التكرار	النسبة المئوية
موظف	٥٤	٣٠%
ربة بيت	١-٤	٥٩%

متقاعد	٢٠	١١%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان اعلى نسبة من المبحوثين كانت مهنه الام ربة بيت حيث شكل (٩٥%) وبعد (٤-١) مبحوث , بينما تأتي في المرتبة الثانية المبحوثين الذين اجابوا بأن مهنه الام موظف بعدد (٥٤) مبحوث وبنسبة (٣٠%) وفي المرتبة الاخير جاء المبحوثين الذين اجابوا بأن مهنه الام متقاعد وبعد (٢٠) مبحوث ونسبته (١١%) .

جدول (١٠) يوضح عدد افراد الاسرة

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
٣-٥	٦٢	٣٥%
٦-٨	٧٥	٤٢%
٩-١١	٤١	٣٢%
المجموع	١٧٨	

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٦٢) مبحوث ونسبتة (٣٥%) كانت عدد افراد اسرهم (٣-٥) فرد , بينما (٧٥) مبحوث ونسبته ٤٢(%) كان عدد افراد اسرهم (٦-٨) فرد , في حين ان (٤١) مبحوث وبنسبة (٢٣%) كان عدد افرا اسرهم (٩-١١) فرد .

المبحث الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة

جدول (١١) يوضح دور التعليم في ضبط سلوك الافراد

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٥	٧٠%
كلا	٥٣	٣٠%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه ان (١٢٥) مبحوث وبنسبة (٧٠%) اجابوا ب (نعم) ان للتعليم دور في ضبط سلوك الافراد بينما (٥٣) مبحوث وبنسبة (٣٠ %) أجابوا ب كلا ليس للتعليم دور في علمية ضبط سلوك الافراد

جدول (١٢) يوضح طبيعة المناهج داخل الحرم الجامعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناهج تعليمية	٦٥	٣٦%
مناهج تربوية	٢٨	١٦%
مناهج دينية	١٣	٧%
مناهج سياسية	٣٠	١٧%
مناهج شاملة	٤٢	٢٤%
المجموع	٤٢	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه ان (٦٥) مبحوث وبنسبة (٣٦ %) أجابوا طبيعة المناهج هي تعليمية , بينما (٢٨) مبحوث وبنسبته (١٦%) اجابوا بأنها مناهج تربوية في حين ان (١٣) مبحوث وبنسبه (٧%) أجابوا بأنها دينية اما الذين

أجابوا بأنها مناهج سياسية فقد كانوا (٣٠) مبحوث ونسبته (١٧%) بينما اجاب (٤٢) مبحوث وبنسبة (٢٤%) بأنها مناهج شامله .

جدول (١٣) يوضح تخصص الجامعة جزء من برامجها

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٥	٤٢%
كلا	١٠٣	٥٨%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٧٥) مبحوث وبنسبته (٢٤%) اجابوا ب (نعم) ان الجامع تخصص جزء من برامجها لمناقشة قواعد السلوك في حين أن (١٠٣) مبحوث وبنسبة(٥٨%) اجابوا ب (كلا) .

جدول (١٤) يوضح مساهمة الجامعة في غرس قيم الضبط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٩	٥٦%
كلا	٧٩	٤٤%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٩٩) مبحوث وبنسبة (٥٦%) اجابوا ب نعم ان الجامعة تساهم في غرس قيم الضبط بينما (٧٩) مبحوث وبنسبته (٤٤%) أجابوا ب (كلا) ان الجامعة لا تساهم في غرس قسم الضبط .

جدول (١٥) يوضح حث لجامعة على تحقيق التكيف الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٠٧	٦٠%
كلا	٧١	٤٠%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان الذين اجابوا ب (نعم) ان الجامعة تعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي كانت نتيجتهم (٦٠%) وبعد (١٠٧) مبحوث في حين (٧١) مبحوث وبنسبته (٤٠%) اجابوا ب (كلا) ان الجامعة لا تعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي

جدول (١٦) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم الاب او الام ومستوى الضبط لدى الافراد

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٢	%٦٩
كلا	٥٦	%٣١
المجموع	١٧٨	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان (١٢٢) مبحوث وبنسبة (٦٩%) اجابوا ب (نعم) ان هناك علاقة بين مستوى تعليم الاب او الام ومستوى الضبط لدى الافراد , (٥٦) مبحوث وبنسبة (٣١%) اجابوا ب (كلا) ليس هناك علاقة بين مستوى تعليم الاب او الام ومستوى الضبط لدى الافراد .

جدول (١٧) يوضح معالجة الجامعة لمفاهيم وقيم الضبط الاجتماعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٢	%٥٢
كلا	٨٦	%٤٨
المجموع	١٧٨	%١٠٠

يتضح من بيانات الجداول اعلاه ان (٩٢) مبحوث وبنسبة (٥٢%) اجابوا ب (نعم) ان الجامعة تعالج مفاهيم وقيم الضبط الاجتماعي التي حين ان (٨٦) مبحوث وبنسبة (٤٨%) اجابوا ب (كلا) ان الجامعة لا تعالج مفاهيم وقيم الضبط الاجتماعي .

جدول (١٨) يوضح وجود تميز بين جنسين الطلاب

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣٥	%٧٦
كلا	٤٣	٢٤

المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٣٥) مبحوث (٧٦٥) اجابوا ب (نعم) انه يوجد تميز بين جنس الطلاب في حين ان (٤٣) مبحوث وبنسبة (٢٤%) اجابوا ب(كلا) انه لا يوجد تميز بين جنس الطلاب .

جدول (١٩) يوضح اذا كان الجواب بنعم فهل ذألك بصوره سلسله على عملية الضبط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٨	٧٣%
كلا	٣٧	٢٧%
المجموع	١٣٥	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٩٨) مبحوث وبنسبة (٧٣%) اجابوا ب نعم ان التميز بين جنسين الطلاب اثر بصوره سلبية على عملية الضبط في حين ان (٣٧) مبحوث وبنسبة (٢٧%) اجابوا ب كلا ان التميز بين جنسين الطلاب لم يؤثر عملية الضبط .

جدول (٢٠) يوضح فيما اذا كانت الجامعة تعمل من اجل تعزيز قيم الضبط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٥	٤٨%
كلا	٩٣	٥٢%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه ان (٨٥) مبحوث وبنسبة (٤٨%) اجابوا ب نعم أن الجامعة تعمل من اجل تعزيز قيم الضبط في حين ان (٩٣) مبحوث وبنسبة (٥٢) ب(كلا) ان الجامعة لا تعمل من اجل تعزيز قيم الضبط .

جدول (٢١) يوضح فيما اذا كان الجواب ب (نعم)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الندوات والمؤتمرات	٢٢	٢٦%
المناقشات والحوارات	٣١	٣٦%
الحصص والمحاضرات	٣٢	٣٨%
اخرى تذكر	صفر	صفر%
المجموع	٨٥	١٠٠%

يتضح من الجدول اعلاه ان (٢٢) مبحوث وبنسبه (٢٦%) اجابوا بأن الجامعة تعمل على تعزيز قيم الضبط من خلال الندوات والمؤتمرات في حين ان (٣١) مبحوث وبنسبه (٣٦%) اجابوا بأن الجامعة تعمل على تعزيز قيم الضبط من خلال المناقشات والحوارات بينما (٣٢٥) مبحوث وبنسبته (٣٨%) اجابوا بأن الجامعة تعمل على تعزيز قيم الضبط من خلال الحصص والمحاضرات .

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١٧	٦٦%
كلا	٦١	٣٤%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١١٧) مبحوث وبنسبه (٦٦%) اجابوا ب (نعم) هناك علاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي في حين ان (٦١) مبحوث وبنسبة (٣٤%) اجابوا ب (كلا) لا توجد علاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي .

جدول (٢٣) فيما اذا كان الجواب بنعم فأن هذا العلاقة على عملية الضبط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
قوية	٥٥	٤٧%

عادية	٤٧	٤٠%
ضعيفة	١٥	١٣%
المجموع	١١٧	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٥٥) مبحوث وبنسبته (٤٧%) اجابوا بأن تأثير العلاقة على عملية الضبط قوية بينما (٤٧%) مبحوث وبنسبه (٤٠%) اجابوا بأن لا تأثير العلاقة على عملية الضبط عادية , في حين ان (١٥) مبحوث اجابوا بأن تأثير العلاقة على عملية الضبط ضعيفة .

جدول (٢٤) يوضح رأي المبحوثين حول دور العليم في عملية الضبط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
قوية	٤١	٢٣%
عادية	٨٧	٤٩%
ضعيفة	٥٠	٢٨
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٤١) من المبحوثين اجابوا بأن دور التعليم في عملية الضبط قوي , في حين ان (٨٧) مبحوث وبنسبة (٤٩%) اجابوا بأن دور التعليم في عملية الضبط عادية , بينما (٥٠) مبحوث ونسبة (٢٨%) اجابوا بأن دور التعليم في عملية الضبط ضعيف .

جدول (٢٥) يوضح فيما اذا كان الجواب ب (ضعيفة)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعف اعداد الكوادر	١٢	٢٤%
ضعف العلاقة بين المؤسسة التعليمية والاسرة	١٥	٣٠%
عدم تطوير العلاقة بين المؤسسة التعليمية ومؤسسة الضبط	١٤	٢٨%

قلة برامج التوعية	٩	١٨%
اخرى	صفر	صفر%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١٢) مبحوث وبنسبة (٢٤%) اجابوا بأن السبب هو ضعف اعداد تأهيل كوادر المؤسسات التعليمية , في حين ان (١٥) مبحوث وبنسبة (٣٠%) اجابوا بأن السبب هو ضعف العلاقة بين المؤسسة التعليمية والاسرة , بينما (١٤) مبحوث وبنسبه (٢٨%) اجابوا بأن السبب هو عدم تطوير العلاقة بين المؤسسة التعليمية ومؤسسه الضبط , في حين (٩) مبحوث وبنسبة (١٨%) اجابوا بأن السبب هو قله برامج التوعية الخاصة بالضبط .

جدول (٢٦) يوضح الالتزام بالزي الموحد يعبر عن الضبط

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١١١	٦٢%
كلا	٦٧	٣٨%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (١١١) مبحوث اجابوا ب (نعم) أن الالتزام بالزي الموحد يعبر عن الضبط وبنسبة (٦٢%) . في حين ان (٦٧) مبحوث وبنسبة (٣٨%) اجابوا ب (كلا) ان الالتزام بالزي الموحد لا يعبر عن الضبط .

جدول (٢٧) يوضح قيام اللجان الانضباطية بواجبها بموضوعية مع جميع الطلبة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٦	٣١%

كلا	١٢٢	٦٩%
المجموع	١٧٨	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٥٦) مبحوث وبنسبه (٣١%) اجابوا ب نعم ان اللجان الانضباطية تقوم بواجبها , بمواصفات مع جميع الطلبة , في حيث ان (١٢٢) مبحوث وبنسبة (٦٩%) اجابوا ب (كلا) ان اللجان الانضباطية لا تقوم بواجبها بمواصفات جميع الطلبة .

جدول (٢٨) يوضح فيما اذا كان الجواب ب (كلا) فما السبب

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الانحيازيات الى الاناث دون الذكور	٧٥	٦١%
التعامل على اساس المحسوبية	٢٤	٢٠%
المصلحة الشخصية	٢٣	١٩%
اخرى تذكر	صفر	صفر%
المجموع	١٢٢	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٧٥) مبحوث وبنسبة (٦١%) أجابوا بأن السبب هو الانحياز الى الاناث دون الذكور في حيث ان (٢٤) مبحوث وبنسبة (٢٠%) اجابوا بأن السبب هو التعامل على اساس المحسوبية , بينما (٢٣) مبحوث وبنسبة (١٩%) اجابوا بأن السبب هو المصلحة الشخصية .

الفصل السادس

اختبار ومناقشة الفرضيات واستنتاجات ومقترحات البحث

❖ المبحث الاول : اختبار ومناقشة الفرضيات

- المبحث الثاني : الاستنتاجات
- المبحث الثالث : التوصيات والمقترحات

المبحث الاول : اختبار ومناقشة الفرضيات

١. هناك علاقة بين التعليم والضبط الاجتماعي.
بما ان القيمة المحتسبة (٢٩) اعلى من القيمة الجدولية (٢.٧, ٣.٨, ٦.٦)بدرجة حرية (١) وعلى مستويات ثقة (٩٠%, ٩٥%, ٩٩%) على التوالي اذن نقبل فرضية البحث

٢. هناك علاقة بين طبيعة المناهج التي يحصل عليها الطالب داخل الجامعة ودور الجامعة في تعزيز قيم الضبط.
بما ان القيمة المحتسبة (٣٥) اعلى من القيمة الجدولية (٧.٨, ٩.٥, ١٣.٣)بدرجة حرية (٤) وعلى مستويات ثقة (٩٠%, ٩٥%, ٩٩%) على التوالي اذن نقبل فرضية البحث

٣. هنالك علاقة بين مستوى تعليم الاب او الام ومستوى الضبط الاجتماعي.
بما ان القيمة المحتسبة (٢٤.٤) اعلى من القيمة الجدولية (٢.٧, ٣.٨, ٦.٦)بدرجة حرية (١) وعلى مستويات ثقة (٩٠%, ٩٥%, ٩٩%) على التوالي اذن نقبل فرضية البحث

٤. هناك علاقة بين البرامج والانشطة التي تخصصها الجامعة لمناقشة السلوك ودورها في عملية الضبط الاجتماعي.

بما ان القيمة المحتسبة (٢٩) اعلى من القيمة الجدولية (٢.٧, ٣.٨)بدرجة حرية (١) وعلى مستويات ثقة (٩٠%, ٩٥%) على التوالي اذن نقبل فرضية البحث

٥. هناك علاقة بين التزام الطالب بالزي الموحد وعملية الضبط الاجتماعي داخل المؤسسة الجامعية.

بما ان القيمة المحتسبة (١٠.٨) اعلى من القيمة الجدولية (٢.٧, ٣.٨, ٦.٦)بدرجة حرية (١) وعلى مستويات ثقة (٩٠%, ٩٥%, ٩٩%) على التوالي اذن نقبل فرضية البحث

المبحث الثاني : الاستنتاجات

١. يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك دور للتعلم في ضبط سلوك الافراد ان كان نسبة الذين أجابوا بنعم (٧٠%)

٢. يتبين من خلال الدراسة الميدانية أن (٥٦%) من المبحوثين أكدوا بأن الجامعة تساهم في غرس قيم الضبط الدى الطالب من خلال مناهج الدراسة

٣. تبين من خلال الدراسة الميدانية ان درجة تعلم الاب أو الام علاقة بالضبط الاجتماعي اذ أن نسبه (٦٩%) من المبحوثين أجابوا بأن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأب او الام ومستوى الضبط

٤. يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن هناك تميز بين جنس الطلاب اذ أن نسبة (٧٦%) أجابوا بوجود تميز جنس الطلاب وهذا انعكس سلبيا على عملية الضبط الاجتماعي .

٥. يتضح من خلال الدراسة الميدانية ان هناك علاقة بين الباحث والمجتمع المحلي اذ اجاب (٦٦%) من المبحوثين بذألك وهذا العلاقة انعكست بصوره ايجابية اذ كانت تأثير كبير على عملية الضبط الاجتماعي

٦. اتضح من خلال الدراسة الميدانية أن (٢٦%) من المبحوثين قد أجابوا بأن الالتزام بالزي الموحد يعبر عن الضبط الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية

المبحث الثالث : التوصيات والمقترحات

اولا: التوصيات

١. ضرورة تطبيق قواعد الضبط الاجتماعي الرسمي في المؤسسة دون تهاون مما يعزز مكانة واهمية التعليم

٢. ترسيخ الاسس الاخلاقية للتعليم في نفوس الطلبة مما ينعكس على مستواهم التعليمي عن طريق تضمينها في المفردات والمناهج الدراسية

٣. ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار تطبيق الضبط الاجتماعي غير الرسمي كون المؤسسة التعليمة هي مؤسسة اجتماعية بالأساس مما يعزز العلاقات الانسانية

٤. العمل على نشر ثقافة الحوار بين الطلبة انفسهم (ذكور واناث) الى جانب نشر ثقافة احترام الرأي الاخر كونها احد اسس القواعد الاسلامية

٥. ضرورة حث وسائل الاعلام كافة اعلام الجامعة خاصة على تثقيف الطلبة الجامعيين على نشر قواعد الضبط الاجتماعي والاخلاق الجامعية بين صفوف الطلبة

ثانيا: المقترحات

١. العمل على اجراء المزيد من الدراسات حول الضبط الاجتماعي خارج المؤسسة التعليمية لمعرفة مدى التزام افراد المجتمع

٢. الاخذ بنظر الاعتبار النتائج التي توصلت اليها الدراسة

٣. توعية الاباء حول اتباع التنشئة الاجتماعية السليمة مما ينعكس ايجابيا على ارساء قواعد الضبط الاجتماعي في ضبط السلوك واتزانه

٤. اقامة ندوات ودورات تثقيفية حول نشر قواعد الضبط الاجتماعي

٥. تعزيز مبدأ الثواب والعقاب

المصادر والمراجع

القران الكريم

اولا: الكتب العربية والمعربة

١. ابراهيم العسل , لانسب النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت , د.ت ,
٢. ابو الفضل بن منظور , لسان العرب , ج٤ ,ط , دار صادر , بيروت . ٢٠٠٣
٣. احمد الخشاب , الضبط والتنظيم الاجتماعي , دار الجماهير للطباعة , القاهره ١٩٥٩
٤. احمد الخشاب , الضبط الاجتماعي : اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية , مكتبة القاهرة الحديثة , القاهرة , ١٩٦٨
٥. أمال عبد الحميد واخرون , الانحراف والضبط الاجتماعي , ط , دار المعرفة الجامعية , مصر , ٢٠٠
٦. احمد رأفت عبد الجواد , مبادئ , علم الاجتماع , مكتبة نهضة الشروق – مصر , ٢٠٠٦ ,
٧. إحسان محمد الحسن و عبد المنعم الحسيني ، طرق البحث الاجتماعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ .

٨. باربارسيلز , تكنلوجيا التعليم والتعريف ومكونات المجال , ترجمة بدر الصالح , مكتبة الشعري , الكويت , ١٩٩٨
٩. جميل صلبيا , المعجم الفلسفي , ج , الشركة العالمية للكتاب , د ت
١٠. جمال زكي ، أسس البحث الاجتماعي ، دار الفكر العربي القاهرة ، ١٩٦٨.
١١. جابر عبد الحميد , طاهر عبد الرزاق , اسلوب النظم بين التعليم والتعلم , دار النهضة العربية , الدوحة , ١٩٧٨
١٢. حسن شحاته , اسس علم الاجتماع ,ط,/ الكويت , د.ت
١٣. حسن الساعاتي , علم الاجتماع القانوني , ط٣ , مكتبة الانجلو المصرية , ١٩٦٨
١٤. حسين عبد الحميد رشوان ، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية ، ١٩٧٧.
١٥. خالد بن عبد الرحمن السالم , الضبط الاجتماعي و التماسك الاداري , مكتبه الشعر الرياض , ٢٠٠٠
١٦. ريمون بودون , المعجم النقدي لعلم الاجتماع , ترجمه اسعد , ج , مكتبه الاسد دمشق , ٢٠٠٧
١٧. رميسوفسكلي , أختبار الوسائل التربوية , ترجمة صلاح العربي وفخر الدين الغلا , مكتبة الكويت , د.ت
١٨. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي ط٣، مطبعة القاهرة، ١٩٩٨٠.
١٩. زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي ، ط٢، مطبعة سعاد ، القاهرة ، ١٩٨٠.
٢٠. سيف الدين قدي , الرعاية والخدمات النفسية والاجتماعية في مجال الانحراف و الجريمة , مكتبة الاسد , سوريا , ٢٠٠٩
٢١. ساميه محمد جابر , القانون والضوابط الاجتماعية و دار المعرفة الجامعية ١٩٧
٢٢. سمير احمد السيد , مصطلحات علم الاجتماع , مكتبه الشقري , الرياض . ١٩٩٧
٢٣. صالح محمد العساف ، دليل الباحث في العلوم السيكولوجية ، مكتبة العبيكان ، الرياض، ١٩٩٥،.
٢٤. عبد العجيز الدشتي , تكنلوجيا العليم في تطوير المرافق العلمية , ط , مكتبة الفلاح , الكويت , ١٩٨٨
٢٥. علي منصور , التعليم ونظرياتة , منشورات جامعة تشرين , الاذقية , ٢٠٠١ ,ص٧٨
٢٦. عبد الله رشيدان , علم اجتماع التربية , دار الشروق للنشر , الاردن ١٩٩٩/
٢٧. عدلي السمري , الثابت والمتغير في اليات الضبط الاجتماعي , ط , مركز البحوث والدراسات , مصر , ٢٠٠٣

٢٨. عبد الرحمن العيسوي, سيكولوجية التعلم والتعليم , دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠١١.
٢٩. عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٢.
٣٠. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي – الأسس و الاستراتيجيات ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١
٣١. عبد المنعم الشافعي، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية ،دار النهضة العربية القاهرة ،١٩٧١.
٣٢. عبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٢.
٣٣. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط٨، مكتبة وهبة, القاهرة، ١٩٨٢، ص١٩٨.
٣٤. عماد الزغول , نظريات التعلم , دار الشروق , عمان , ٢٠٠٣
٣٥. غني ناصر حسين القريشي , الضبط الاجتماعي , ط , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١١
٣٦. فاروق السيد عثمان, سيكولوجية التعليم والتعلم, ط١, دار الامين للنشر والتوزيع, مصر, ٢٠٠٥,.
٣٧. فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،١٩٨٩.
٣٨. محمد علي محمد، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣.
٣٩. محمد عوض عبد السلام ، الإحصاء في العلوم الاجتماعية ، المفهومات والمبادئ الأساسية ، دار المطبوعات الجديدة, بيروت.
٤٠. محمود عبد الحليم ، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠٠٠،.
٤١. مادلين غراويتز، منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة وسام عمار، المركز العربي للنشر ، دمشق ١٩٩٣.
٤٢. محمد صفدح الاخرس , نموذج الاستراتيجية الضبط الاجتماعي في الدول العربية أكاديمية نايف للعلوم الامنية , الرياض , ١٩٩٧
٤٣. معن خليل عمر , الضبط الاجتماعي ,ط, دار الشروق الاردم , ٢٠٠٦
٤٤. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي .تاج العروس من جواهر القاموس , الجزء الاول ط٢ ,التراث العربي للطباعة والنشر , الكويت , ١٩٨٥,
٤٥. محمد كش , العالم العربي علي صقيع ساخن , دراسة للمنظور التربوي /مركز الكتاب للنشر ,القاهرة , ٢٠٠١
٤٦. محمد ابو زيد ,الشائعات والضبط الاجتماعي , الهيئة المصرية للكتاب ,مصر

٤٧. نائل بسام محمد , علم النفس التعليمي, ط١ ,دار المستقبل للنشر والتوزيع, د.ب, ٢٠٠٩.
٤٨. نعيم حبيب جعنيني, علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق, ط١, دار وائل للنشر والتوزيع , لبنان , ٢٠٠٧

الرسائل والاطاريح

٤٩. سفانه احمد داود سلمان , الضبط الاجتماعي في الاسلام , رساله ماجستير غير منشورة , جامعه الموصل , كلية الآداب , قسم علم الاجتماع , ٢٠٠٥
٥٠. ليش – كونسناس مودسيكو , ممارسة الضبط الاجتماعي على الطالبات المتشربات من المدارس المتوسطة , اطرحوه دكتوراه على غير منشوره . جامعة ولاية اريزونا /امريكا ٢٠٠١
٥١. محمد بن معجب الحامد , دور المؤسسات التربوية غير الرسمية في عملية الضبط الاجتماعي , دراسة في مركز ابحاث مكافحة الجريمة , الرياض ١٩٩٤
٥٢. موسى شهرزاد , محمد شهاب , القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتهما بمركز الضبط الاجتماعي , رسالة ماجستير غير منشوره , جامعة الموصل , كلية التربية قسم علم النفس , ٢٠٠١
٥٣. محمد عبد الله الزامل , الدين والضبط الاجتماعي , رسالة دكتوراه غير منشورة , الملك سعود , كلية الآداب , السعودية , د . ت
٥٤. عمار سليم عبد حمزه الدليمي ، الارهاب والاستقرار الامني الواقع والمعالجة دراسة اجتماعية ميدانية في دائرة إصلاح العراقية بغداد, اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠١١.

المجلات وشبكات الانترنيت

٥٥. ابراهيم عثمان , اثر الشريحة الاجتماعية والمستوى التعليمي على مستوى الضبط الاجتماعي للفرد , دراسة مبدئية منشوره , مجله مؤثره للبحوث والدراسات , المجلد ٩ , العدد ٦ , تصدر عن جامعه الاردن ١٩٩٤
٥٦. تانيوكا , الضبط الاجتماعي غير الرسمي لسلوك طلاب المدارس العليا في مدرسة ملخصات الرسائل الجامعية . العدد ٥٠ / المجلة ٥ , ١٩٨٩

٥٧. الفرق بين التعليم والتدريس , مقاله منشره على شبكه الانترنيت biology-specialneeds blogspotcom
٥٨. مقاله منشوره على شبكة الانترنيت pil moe –ict sy/training/mt

٥٩. التطور التاريخي لمهنة التعليم مقالة منشورة على شبكة الانترنيت bahoutmadrassip> blogspot >vom

٦٠. واقع التعليم في العراق , محمد ثامر , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت alrasheah . not
٦١. دور المعلم كقدوه في تحقيق الضبط الاجتماعي , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت al-gazirah .com
٦٢. مفهوم التعليم , مقالة منشورة على شبكة الانترنيت www .uae7 .com